تنكير غيره للتعظيم فاذنوا بحرب من الله
ورسوله اي حرب عظيم وللتحقير نحو ان
نظن الا ظنا اي ظنا حقيرا ضعيفا
اذ الظن مما يقبل الشدة والضعف
فالمفعول المطلق هاهنا للنوعية
لا للتاكيد وبهذا الاعتبار صح وقوعه
بعد الاستثناء مفرغا مع امتناع ما
ضربته الا ضربا على ان يكون المصدر للتاكيد
لان مصدر ضربته لا يحتمل غير الضرب
والمستثنى منه يجب ان يكون متعددا
يحتمل المستثنى وغيره وكما ان لتنكير الد

في

في معنى البعضية يفيد التعظيم فكذلك
صريح لفظ البعض كما في قوله تعالى ورفع
بعضهم درجات اراد محمدا صلى الله
عليه وسلم ففي هذا الابهام من تفخيم
فضله واعلاء قدره ما لا يخفى واما
وصفه اي وصف المسند اليه والوصف
قد يطلق على نفس التابع المخصوص
وقد يطلق بمعنى المصدر وهو انسب
هاهنا واوفق لقوله واما بيانه واما
الابدال منه اي اما ذكر النعت له
فلكونه اي الوصف بمعنى المصدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1